

وجه القمر	اليوم	الساعة	الدقيقة	
	٣	٧	٢٩	الربع الاخير
	١٠	١١	٣٩	الهلل
	١٧	١٠	٥٧	الربع الاول
	٢٥	٤	٢١	البدر
	٩	٤	٣٥	الاج
	٢٢	٢	٤٧	الخصيب

اقتران القمر باليانات

اليوم	الساعة		
٣	١	مساء فيكون المشتري 5° و 55° شمالية	يقترب بالمشتري
٦	١١	صباحاً " زحل 2° و 53° "	" بزحل
٧	٣	" " الزهرة 4° و 18° "	" بالزهرة
٩	٣	مساء " عطارد 4° و 37° جنوبية	" بعطارد
٢١	٧	" " المريخ 5° و 5° شمالية	" بالمريخ

بَابُ التَّقْرِظِ وَالْإِنْتِقَادِ

حقائق الاخبار عن دول البحار

صدر الجزء الثاني من هذا الكتاب الجامع لسعادة مؤلفه القاضي الاميرالاي اسمعيل بك سرهنك ناظر المدارس الحربية وهو كالجزء الاول في غزارة المادة وسعة الرواية . ومدارها الملاحة في الديار المصرية ككده شامل زبدة تاريخ هذا القطر من ايام الفراعنة الاولين الى الآن

ولقد احسن مؤلفه في نشر اخبار الملاحة في عهد الدول العربية الاولى لتتلمذ ما يعرف عنها وبما اورده منها تقيلاً عن المقرئ بن معاوية بن ابي سفيان الخ على الغليفة عمر رضي

الله عنه في غزو البحر (لغزو الروم) فكتب الخليفة الى عمرو بن العاص وهو على مصر ان سيف
في البحر وراكبه فان نسي فاذعني اليد وانا اشتهي خلافا فكتب اليه " يا امير المؤمنين اني
رايت البحر خلقا كبيرا يركبه خلق صغير ليس الا السماء وثلاثة ان ركده احزن القلوب وان غرق
ازاح العقول بزاد فيه اليقين قلة وانك كثيرا هم فيه كدود على عود ان مال غرق وان
عجا يرق " فلما جاءه كتاب عمرو كتب رضي الله عنه الى معاوية " لا والله بعث محمدا
بالحق لا احمل فيه مسلما ابدا الا قد سمعنا ان بحر الشام يشرف على اهل شيء في الارض
يستأذن الله تعالى في كل يوم ليلة ان يبيض على الارض يفرقها فكيف احمل الجنود سيف
هذا البحر الكافر المتصمب والله لمسلم واحد احب الي صاحبونه الروم "

ثم لما كانت خلافة عثمان بن عفان رضي الله عنه غزا المسلمون في البحر وكان اول من
غزا فيه معاوية بن ابي سفيان وذلك انه لم يزل بعثان رضي الله عنه حتى عزم على ذلك
وقال تتخب الناس ولا تفرح بينهم بن خيرهم من اختار الغزو طائعا فاحمله واعتد فعل

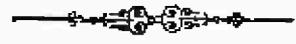
قال صاحب الكتاب " ولما صدر امر الخليفة بالتصريح بركوب البحر اخذت احوال تصنع
السنن فصنع في مصر حملة سفائن اخذت اشكالها من سفن الروم التي استول عليها عمرو بن
العاص سيف واقتي الاسكدرية . واول من خرج قائدا على اسطول مصر المركب من مضي
سفينة لغزو قبرص عبد الله بن سعد بن ابي سرح سنة ٢٨ هـ " ونقل عن القرظي انه " لما
اتي قسطنطين بن هرقل في الف مركب يريد الاسكدرية سار عبد الله في مضي مركب او
تزيد شيئا وحاربه فكانت واقعة ذات الصواري التي نصر الله تعالى فيها جنده وهزم قسطنطين
وقتل جنده "

ونقل عنه ايضا " ان اول ما اُنشئ الاسطول بمصر في خلافة المتوكل على الله ابي الفضل
جعفر بن المعتصم عند ما نزل الروم دمياط في يوم عرفة سنة ٢٣٨ وامير مصر يومئذ عيسى
ابن اسحق فسكوها وقتلوا بها جمعا كثيرا ومضوا الى تيبس فاقاموا باشتومها فوقع الاهتمام من
ذلك الوقت بامر الاسطول وصار من اهم ما يعمل بمصر واشتت الشرائي يرسم الاسطول
ويجلب الارزاق لغزاة البحر كما هي لغزاة البر وتخب له القواد العارفون بحاربة العدو "

وانكتاب على هذا النسق من النقل وابسط وهو مهيب بنوع خاص في اخبار هذا
القرن وذكر الحوادث الاخيرة التي حدثت في القطر المصري من ايام اسمعيل باشا الى الآن
ولا سيما حوادث السودان . وقد افاض في وصف حوادث السودان ونقل عن كثيرين من
الكتاب وجيدا لو تفرغى صحة كل المصادر التي نقل عنها واممن السودان المصري والانكليزي لكي

لا يكون في "حقائق الاخبار" مظنة اعتراض. وقد نقل عن كتاب سلاتين باشا أيضاً والظاهر انه لم ينقل عن الاصل الانكليزي بل عما نقلناه عنه في المنتطف وكان الواجب ان يعرض ما نقله اليه فيقول مثلاً ونقل المنتطف عن كتاب سلاتين كذا وكذا لاننا قد تصرفنا كثيراً في ما نقلناه عن كتاب سلاتين فحقن المطالون يد ولم يكن افزانه في القالب العربي امراً سهلاً حتى يقضى عنه. ولو لم يكن مقام صاحب "حقائق الاخبار" ربيعاً في نفوسنا لما قابلناه بهذا العتب فان كثيرين يتخولون فصولاً كاملة من المنتطف ولا نعاتبهم لان شأنتهم عندنا لا يستحق العتاب

وفي هذا الجزء من حقائق الاخبار نحو ٥٩٠ صفحة بقطع كبير وقد طبع في المطبعة الاميرية ببولاق وميليد الجزء الثالث مبتدئاً بتاريخ فرنسا. وثمن الاجزاء الثلاثة معاً ١٥٠ غرشاً للشركين فيها وهو ثمن زهيد جداً بالنسبة الى كبر الكتاب وكثرة فوائده



باب المنتطف

هنا هنا اليك منذ اول انتاء المنتطف ووجدنا ان نجيب في مسائل المختركين التي لا تفرج عن دائرة بحث المنتطف. ويشترط على السائل (١) ان يضي مسأله باسمه والتاريخ ويحل انتاءه امضاه واحصاه (٢) اذا لم يرد السائل الصريح باسمه عند اجراء سؤاله فيذكر اسمنا لنا ربيعاً حروفاً معرج مكان اسمه (٣) اذا لم يترج السؤال بعد شهرين من ارساله اليك فليذكر مسأله فان لم ترسجه بعد شهر آخر تكون قد اهلته لسبب كانه

تنبئ ان انتاء الارض والعالم لا يكون الا بظهور ميدنا عيسى المسيح او بما ياتله فنرجو ان تفيدونا عن ذلك في منتطف هذا الشهر اطمئناناً للافكار
ج ان اصطدام جرم من الاجرام السماوية بالارض من الممكنات ولكنه قليل الاحتمال جداً ولم يقل احد من العلماء الموثوق بعلمهم ان ذلك يحدث في شهر نوفمبر المقبل ولا في زمن قريب وانما رجحوا انه

(١) اصطدام كوكب بالارض مصر. م. ف. ك الحسيني. لقد رأينا في بعض الصحف بل في اكثرها قولاً متقولاً عن احد المثغلين بعلم الطاك من الالمايين زعم انه في شهر نوفمبر القادم يصطدم احد الكواكب بالارض وينتج عن ذلك انتهاء العالم وتلاشي الدنيا من الوجود. وذلك غير بيد وربما حدث في عصور خالية ما يشابهه. غير ان الشرائع الاسلامية والمسيحية والعبرانية